

مادونا عسكر

يُخلف الصيف
بل ينظر أرجوانه
سنيذاً عديدة تبشّر
بأوراق تلتصق بالأرض
تهيم فيها وتولد الحياة
المتجددة. في قلب
عاشق لا يملّ من صمت
الانتظار.

علمني حبّك أن للورود
أناملاً تداعب لمسات
الفجر الأولى
حتى يصحو بسلام
ويبشّر الكون بصباح
ساحر لطيفاً
علمني أن للجبال صوتاً
ينتظر ملامح الإله
المشرقة

لينشد أعظم ترانيم
لحبّ الجليّة
فتسجد الرّبوع وتسمو
الستابيل وتتهيأ للرقص
وتتهادى على أغان
قيثارة خضراء.

علمني أن الشمس لا
تثبّت في فضاءها
الواسع الرّحيب
بل تطير كما الفراشات
في ساعات الخفاء
وتسبح في الغمر الأزرق
الشّفيف وتنعّم
بالضياء.

علمني حبّك أن الكروم
لا تورق في الرّبيع
حسبها ترطب بسمه
من فرك حتى تنجلي
عناقيدها

حكايات تلاعب أفئدة
الأطفال وتغازل خفقات
العاشقين.
علمني أن الأفق أول ما
تراه عينك السّاهمتان
وأخراً تريان. سماء
سابعة تشرّع نوافذها
على رائحة الحياة.

علمني حبّك أن بين
الألف والباء لغة تمكّني
من قول ما أريد
إلا أن خارجهما لغة
أخرى تبلغك ما لا أقولاً
وتجعل الليل ينطق
فأصغي لصمتك
يقولني.

علمني أن الحريف لا

علمني حبّك أن للورود
أناملاً تداعب لمسات
الفجر الأولى
حتى يصحو بسلام
ويبشّر الكون بصباح
ساحر لطيفاً
علمني أن للجبال صوتاً
ينتظر ملامح الإله
المشرقة

لينشد أعظم ترانيم
لحبّ الجليّة
فتسجد الرّبوع وتسمو
الستابيل وتتهيأ للرقص
وتتهادى على أغان
قيثارة خضراء.

علمني أن الشمس لا
تثبّت في فضاءها
الواسع الرّحيب
بل تطير كما الفراشات
في ساعات الخفاء
وتسبح في الغمر الأزرق
الشّفيف وتنعّم
بالضياء.

علمني حبّك أن الكروم
لا تورق في الرّبيع
حسبها ترطب بسمه
من فرك حتى تنجلي
عناقيدها

حكايات تلاعب أفئدة
الأطفال وتغازل خفقات
العاشقين.
علمني أن الأفق أول ما
تراه عينك السّاهمتان
وأخراً تريان. سماء
سابعة تشرّع نوافذها
على رائحة الحياة.

علمني حبّك أن بين
الألف والباء لغة تمكّني
من قول ما أريد
إلا أن خارجهما لغة
أخرى تبلغك ما لا أقولاً
وتجعل الليل ينطق
فأصغي لصمتك
يقولني.

علمني أن الحريف لا

قراءة في ابدديات الفارس

عنوان السلمان
المستهل (مهلي) المسكوب
الضوء. عيسر ضمير المتكلم الذي
يوجه النص دلالة مزوجة تتشكّل في
الفن والحركة. فضلا عن المحافظة
على النسق الجمالي الشعري من حيث
التركيب اللغوي والتشخيص الدلالي
والإيقاع الداخلي النقيض بلحياً..
المنهت من بين ثلثيا الألفاظ..
انا حزن .. ارساء الله في ثلثيا الكهوف
وشم دهر بلا تهايات
ابكني مادام في اديم مطر
ترجمني صمي ان الهمني
عصي ان تكفني ابيديت الشمس
نحنا بين الليل والهوس
فتشاحرة تحاول الامسك بالنسق
الحكسي والتوتر الغري الذي ينج
عن مواقف انفعالي من خلال حقوله
الدلالية (السنة الطبيعية) الثنائيات
الضدية (الانما) الحداثي.. عيسر
معارف تجريبية متجاوزة للملوف
بتوظيف روي فنية وتمزيق هار موني
التقصية لتبرير عن لحظة الفعلية بدق
عاطفي وتكثيف جملي موح لتحقيق
الصورة الشعرية التي تحمّل زخما
عاطفي وإيحائي وصور واستخدم
الافجارية في التامل والدلالة.. فضلا
عن انه مكتنز بشعري التضاد والتقابل
الموجرة عن الصلابة النفسية زمنيا
ومكتايا مع تعدد ظلال الروية
هذا يعني ان الشعرية القص عند
الفارس تنسجم بسمه
متداخلتين: اولهما التشبث بالمكن
والذاكرة لخلق الانسجام الصوري
وتحويل الذكريات الى شعري مع
تأكيد على جمالية السباق لتحقيق
وظيفة انفعالية من خلال الصورة
الشعرية التي تنتمي على مكن
الذاكرة والواقع. فتشكل حركة
التجاذب والتشويق بين الذات
والوجود..
فلم يده في لغتي حروف
ولا تقوى ليعيب
لا تمأوية تعيب
لا مجرات على حدود الضوء
دام في غيب الله
انا انا انا
انتم في بقايا اني
امسني في دمك
عصي ان اذكروني
فالنسج يهيم بالحاء تصويري يشد
المخيلة بتعابير المتقنة فبدأ في
تسليم بايق حكي وعق لاني
فتكتشف عن مكنون الذات المشحونة
بالجمال الرومي.. وبذلك قدمت
الشاعر ريفي للفن من نصا مر فقا
بجماليته المتميزة بدق شعري
وصور مفعمة بباروى عسر لغة
متجاوزة بتراديثها وتكثيف جملي
التي تحمّل عبقها الدلالي الكامن وراء
دالتها الرمزية.



الصعود للسماء .. بسلاالم من الم

رجل سومري

علي رعد الفتلاوي

حبيبتى
لا تكوني امرأة بلهاء
لا تحاولي صدي
أو أن تمنعيني الأجار في
شواطئك
أن أحلق تحت سمانك
الزرقاء
فأنا رجل سومري
افعل ما أشاء
أهوى العشق
واللعب
على هضابك ومرتفاعاتك
واوديئك الخضراء
دون ذلك
فلن تكوني صديقتي
ولن تكوني مبتغاي
وحبيبتى
دون ذلك
عندي الأعداء
جميعها هراء
وجميع الكلمات
حوائط صماء
اميرتي
دعكي من المثالية
دعكي من الاعراف
ودعكي من ترديد
الكلمات
كبغاء
فأنا يا حبيبتى
رجل ثوري
حين تشتعل غريزتي
لا توقوني الشائعات
الهوجاء
ولا الرايات الحمراء أو
البيضاء
حين ينبض قلبي
وترتعش ثنايي
أشتهي مضاجعتك
من الألف الى الياء
صديقتي
وستبقي صديقتي
لكن ؟
ليس كما تظنين
او كما يمليه عليك
شيخ الدين
ولاني فيلسوف عصري
أستحي أن أبين
أكثر من هذا التبين
وتحير الإملاء
وليس عندي صبر أيوب
أو ابتهاجات وإجاء
صديقتي الغالية
ولنلعب سوية
لعبه أبدية
لعبه سومرية
ونشرب نخب الشهوة
الأرستقراطية
تعالى
مسرعة
دون أمتعة
أو تهينة
تعالى على الطبيعة
بعطرك ودهنك
بلا توصية
فعبّر عطرِك الإلهي
سومري الصنع
واسطورة ثيوغونية



سعديّة السماوي

فخان كلما اردنا الزول من السماء
الكاتبه نضال القاضي:
عندما تكتب المرأة العراقية نصا لايد ان
تنقل ملامح تجريبية ذابئة سواء ان كانت
منقولة من ذوات نساء أخريات ام هي
روية للمرأة الكاتبه نفسها ، في نهاية
الامر هو نقل لمعناه لطاما شكلت انطباعا
مرسل البنا عبر نص مقروء .. ونص
الكاتبه (فخان كلما اردنا النزول من
السماء) للابيه العراقية نضال القاضي
خير مثال على ذلك ملعقة .. ملعقة - شوكة
شوكة . بشك ومزيد من الوقت حتى اصبح
الإفراق ذات نعى فيها ، تعادها لاطوار
عده .. صرخه (معرفه) ترعرع بارض
خصبة ليصبح صوره متكامله الجوانب (
يقين) .. هواجس تفرض نفسها ، تصطم
ببعضها) تتصامم لتتروى في خانه
واحدة فحزت بصيلة الدم الميت في الشعر
لكي تغل عن نفسها يشكل ملموس من
خلال انزلاقها على وجهها . إحصلة
حمره انفرطت من راسي) لكنها تلبى الا
ان تصب هواجسها في ناصية الشك ،
هواجس الذات الغاضبه تستعيد حركات
مرتبطة منه ، غضب مفعول ، ياس ناتج
عن مواقف محسوبة عليه تجعله متمردا ،
يتمسك وتلايب الغرور (انا فلان) تنتقل
الروية لى الكاتبه من عوالم الذات (الغير
ملموس لى) الى عالم ملموس (صوت
وصورة) من بيت الى محطة الباص .

حين يختلط الامر بين الشعور والرغبة
لايد ان يقف منطق السلوك حائرا .. فاي
رغبة بالضحك ترافق شعور برغبة البكاء
وكلاهما نقيضين يورثان الانسان الفوضى
المنتهية بساحة استبعاد المشاعر الصادقة
بالرغم من ان كلا الشعورين صادق .
بين سطور النص تكمن الاثني .
صور لامرأة شرقية حمكت عليها الاعراف
بالسجون بين جدران المظهر وانزلاقات
ذوات الجنس الآخر.. ماراد اللون الجسدي
المرمى ترك انطباعا ككوريا عن هوية
اثني (بفسرة سمراء) لم يسعها اللون
الابيض ولم يصف لها اشراقا كما تعتقد

الامهات في وصاياها .. فالامر منوط
بمشاعر كينونة اخرى ، منحها حصه من
خسارة وتجاهل لوجودها . الاعوام وحرب
الاستحالات وحصاد سنين القهر والضحك
الفاغ من الفرح واليكا على ماشررت
الازرقه من موانع لتطويق العذراء كلها
حملتها اثني بسلة الجسد المنهك . نص
لامرأة شرقية خبرت طبيعة المرأة التاشنة
في وديان شبيرة جافة من الحياة
المثلى .. امرأة الارض السمرراء التي
اتسمت بالحلب النقيض ، لإفراقها الوفاء
قسي غمرة خلوة الحسب تلك الخلوة التي
تنوعت في اسلوبها ومحيطها .. حيث

قصة قصيرة الغسق!!!



توقفت لحظات وعيناها تدمع والتفت
إلى الخلف لتودع كل شي .. قلبها ،
وحديثها أحلامها ، تحاول جاهدة أن
ترفع قدمها لتتقدم إلى الأمام لكنها لا
تقوى على الحراك ، كيف تترك كل
ذكر ياتها ، طفولتها ، وحبيبها الذي
ترقت دماغه هنا ، ونظت أنفاسه
الأخيرة هنا ، وعلى هذه الأرض
سقط حبيبها زوج المستقبل .. وقفت
باكية مقتولة بقلبيها كيف حدث ذلك ؟
كيف تبسدد الفرح .. وقسقت الأمل
تذكرت وهي تودع الألقاض التي
تراها بعينها تلك اللحظات الجميلة
ربما كانت أيام وأسابيع ولكنها الآن
تتذكرها لحظات بسيطة تمر أمامها
بأكملها ، كيف كانت تخرج مسرعة
وكان (حسان) إبن عمها يقف
بانتظارها لها ليصحبها إلى الجامعة
ويرفقهم أخيهما الصغير (أحمد) الذي
يذهب إلى مدرسته برفقتهم ... وكان
كل صباح يصطحبها بحكم إنه إبن
عمها ولأنه خطيبها منذ صغرهم ،
وكبرت (سارة) وكبر حب (حسان
) معها وكانا ينتظران بفارغ الصبر
تخرجها الذي أصبح وشيك لينم
زواجهما ، بعد أن أقاما حفل خطوبة
حضره الأهل والأقرب . فرحين
مباركين هذا الزواج الذي أحبه
الجميع ... وكانت كأميرة بفساتنها
الزاهري ، !! الزاهري ... لسون)
حسان) المفضل اللون الذي اختاره
لكل شيء بجلبه لها وفي تجهيزات
بيتهم الجديد (عش الزوجة السعيد)
الذي ظنا بأنه سيكون فعلا سعيد
عكس ما كتبه القدر لهما ، وتذكرت
كيف ذهبت إلى الجامعة بعد يوم
الخطوبة وهي طاهرة كحمامة من
فرحها وتبياها بحبيبها وبخاتم
الخطوبة وكيف تغير صديقاتها (لقد
خطبني رسميا نعم ، وعقدنا قراننا
وأصبحت زوجه رسميا اليوم تكمل
حيه له بالزواج الذي شعرت بأنني له
وأنه لي وحدي) قالت كلماتها وهي
مبتسمة والفرحة لا تسعها ، لدرجة
إنها بقيت سارحة في المحاضرة غير
بالية بكلمات الأستاذ والمادة التي
يطرحها كيف يتوالي بالملامح القاتونية
التي بدأ بشرحها فكل عقلها
وإحساسها يقانون الحب الذي طبق
بوجهه خطبتها وعقد قرانها ،
و درست القانون وأحبته لحبها
(لحدسان) الذي يعمل محاميا وفي
لحظة مفاجأة سحبتها والدتها من
يدها (حبيبتى .. سنقتل إن لم نسبر
سريعيا بها .. تقدمي معنا للهرب
ونجو بحياتنا () كلمات والدتها
أعادتها إلى الواقع المر الذي أصبح
يطوقها ويخفقها .. (اتركيني أمي
أرجوك ... لا أستطيع لا يمكنني تركه
.. كيف أبعد عنه وهو لم يتركني
لحظة واحدة .. كيف لي أن أتخلى

توقفت لحظات وعيناها تدمع والتفت
إلى الخلف لتودع كل شي .. قلبها ،
وحديثها أحلامها ، تحاول جاهدة أن
ترفع قدمها لتتقدم إلى الأمام لكنها لا
تقوى على الحراك ، كيف تترك كل
ذكر ياتها ، طفولتها ، وحبيبها الذي
ترقت دماغه هنا ، ونظت أنفاسه
الأخيرة هنا ، وعلى هذه الأرض
سقط حبيبها زوج المستقبل .. وقفت
باكية مقتولة بقلبيها كيف حدث ذلك ؟
كيف تبسدد الفرح .. وقسقت الأمل
تذكرت وهي تودع الألقاض التي
تراها بعينها تلك اللحظات الجميلة
ربما كانت أيام وأسابيع ولكنها الآن
تتذكرها لحظات بسيطة تمر أمامها
بأكملها ، كيف كانت تخرج مسرعة
وكان (حسان) إبن عمها يقف
بانتظارها لها ليصحبها إلى الجامعة
ويرفقهم أخيهما الصغير (أحمد) الذي
يذهب إلى مدرسته برفقتهم ... وكان
كل صباح يصطحبها بحكم إنه إبن
عمها ولأنه خطيبها منذ صغرهم ،
وكبرت (سارة) وكبر حب (حسان
) معها وكانا ينتظران بفارغ الصبر
تخرجها الذي أصبح وشيك لينم
زواجهما ، بعد أن أقاما حفل خطوبة
حضره الأهل والأقرب . فرحين
مباركين هذا الزواج الذي أحبه
الجميع ... وكانت كأميرة بفساتنها
الزاهري ، !! الزاهري ... لسون)
حسان) المفضل اللون الذي اختاره
لكل شيء بجلبه لها وفي تجهيزات
بيتهم الجديد (عش الزوجة السعيد)
الذي ظنا بأنه سيكون فعلا سعيد
عكس ما كتبه القدر لهما ، وتذكرت
كيف ذهبت إلى الجامعة بعد يوم
الخطوبة وهي طاهرة كحمامة من
فرحها وتبياها بحبيبها وبخاتم
الخطوبة وكيف تغير صديقاتها (لقد
خطبني رسميا نعم ، وعقدنا قراننا
وأصبحت زوجه رسميا اليوم تكمل
حيه له بالزواج الذي شعرت بأنني له
وأنه لي وحدي) قالت كلماتها وهي
مبتسمة والفرحة لا تسعها ، لدرجة
إنها بقيت سارحة في المحاضرة غير
بالية بكلمات الأستاذ والمادة التي
يطرحها كيف يتوالي بالملامح القاتونية
التي بدأ بشرحها فكل عقلها
وإحساسها يقانون الحب الذي طبق
بوجهه خطبتها وعقد قرانها ،
و درست القانون وأحبته لحبها
(لحدسان) الذي يعمل محاميا وفي
لحظة مفاجأة سحبتها والدتها من
يدها (حبيبتى .. سنقتل إن لم نسبر
سريعيا بها .. تقدمي معنا للهرب
ونجو بحياتنا () كلمات والدتها
أعادتها إلى الواقع المر الذي أصبح
يطوقها ويخفقها .. (اتركيني أمي
أرجوك ... لا أستطيع لا يمكنني تركه
.. كيف أبعد عنه وهو لم يتركني
لحظة واحدة .. كيف لي أن أتخلى

السلام التي ضاع فيها السلام ...
وساروا وقد نفذ منهم الطعام والماء
ولكنهم لن يحسبوا التراجع
والاستسلام .. وجسوا للإستراحة
وهم على آخر الطريق ولم يبق
سوى كيلو مترات قليلة للوصول
والخلاص من الخوف والرعب ..
وهم جالسين أخرجت (سارة) كتاب
القرآن الصغير الذي أهداها إياه (
حسان) لتبدأ بقراءة القرآن على
روحه الطاهرة وهي منهمة وفجأة
صرخت بصوت مرتفع ليتلجأ
الجميع .. وهرعت والدتها مسرعة)
سارة .. سارة ماذا بك يا ابنتي ماذا
حدث) وهي تصرخ قدامي أمي قدامي
تأمني فسارع والدها ليجد عقرب
بجانبيها لدعتها في قدمها وقتلتها
بسرعة ، ، ، ، إنها لارالت تتألم
وحاولوا إسعافها ولكنها بقيت تتألم
ولا تقوى على الحراك .. وبقيت
مستقلية وعيناها تدمعان من الألم
وهي صابرة وصامتة (ربما كان هذا
قدر من الله كي لا أفركه لا لتقلل إلى
جوارك ولا تقفري .. حبيبتى ..
سأعيش وأبعد أم سننتهي حياتي
وأبقى بجانبك) تمتمت تلك الكلمات
في سرها وهي تنظر إلى كل من
حولها وهم حزيين متألمين لما أحل
بها .. وفي لحظة مدت يدها لتمسك
بسيده والدها الذي كان غارق في
دموعه (أبني لا تحزن فكل الذي
يقدره الله هو خير لنا .. اجعت أبني
كثيرا سأفقدكم) ، ، ، ، جاءت والدتها
في هذه الأثناء بعد أن كانت تحاول
تمزق بعض القماش لترطيبه قدم (
سارة) وهي تبكي بلا توقف (أمي
سارت كيف وكيف ؟؟ لتعود
تسأل نفسها لماذا القدر اختار
حسان) ولكنها تتعدّد من الشيطان (
أعدو بالله من الشيطان الرجيم ...
ربي هذي أول ليلة لحبيبي في القرب
إرحمه وأغفر له ربي لا ذنب له إلا
إنه رفض الإرهاب والقتل ربي
أؤسلك أن تخفف عنه) وهي تصاور
نفسها سمعا صوت سيرة قريب ..
فنهض والد ها ليري فأحس بأنها من
سيرات الإرهابين تطارد من يحاول
الرحيل والهرب فاسرع لينادي على
الجميع للاختفاء ومرت السيارة
دون أن يروهم وبعد ذلك هبها بعيدة
سارعا إلى السير سريعا ليلتعد
حتى وصلوا المناطق أشبهه
بالصحراء الوية التي إنقطع فيها كل
شيء إلا ضوء القمر الذي بقى
يراقبهم لينير لهم الطريق ويخفف
عنهم حدة الظلام فساروا حتى
بدأ الفجر بالظهور ليأخذ مكن القمر
في إثرة الطريق إليهم وبدأ صباح
جديد على المدينة التي أنقلها القتل
والتخريب يرم آخر يقبلت فيه الناس
بلاذنب ذنبهم إنهم مسلمين أم إنهم
في بلاد يتحمل ويعير ، ، ، في بلد دار